

الملكية الفكرية والسطو الأكاديمي

صيتة السبيعي



أولاً: فحص السرقات الأدبية والانتحال

تتطلب معايير البحث العلمي التأكد من خلو الدراسة من أي شكل من أشكال السرقات الأدبية أو الانتحال. وعند تحليل الدراسة التي تم اختيارها، لم يُرفق الباحث تقريراً رسمياً للانتحال مثل تقرير Turnitin، وهذا يُعد نقطة ضعف لأنه يمنع تقييم أصالة النص بشكل دقيق. ورغم ذلك، تُظهر مراجعة المحتوى وجود بعض العبارات التي تتشابه في صياغتها مع دراسات سابقة، ما يشير إلى احتمالية الاقتباس غير المباشر دون إعادة صياغة كافية.

رأي كباحثة:

غياب تقرير كشف التشابه يجعل الحكم على الأمانة العلمية غير كامل. ومن الضروري أن يلتزم الباحثون بإرفاق تقرير فحص الانتحال لتأكيد أصالة المحتوى وضمان نزاهة العمل العلمي.

ثانيًا: أصالة الأفكار والمساهمة العلمية

من أهم معايير الملكية الفكرية أن تكون الدراسة قائمة على أفكار جديدة أو نتائج أصيلة. وتحليل الدراسة، يظهر أنها تعتمد على تلخيص عدد كبير من الأدبيات السابقة دون تقديم طرح جديد أو تحليل مبتكر. كما أن صياغة عدد من الفقرات جاءت أقرب إلى إعادة كتابة لما ورد في مصادر أخرى، مما يضعف عنصر الأصالة.

رأي كباحثة:

الأصالة العلمية ليست مجرد جمع معلومات، بل القدرة على تقديم إضافة معرفية جديدة. كان من الأفضل للباحث أن يحدد فجوة بحثية واضحة، أو يقدم نموذجًا تحليليًا جديدًا، أو يربط متغيراته بطريقة مبتكرة.

ثالثًا: الالتزام بالمعايير الأخلاقية للبحث العلمي

يظهر من الدراسة أن الباحث قد التزم جزئيًا بالتوثيق العلمي، لكن توجد بعض الاقتباسات التي لم تُوثق بدقة، إضافة إلى غموض في طريقة جمع البيانات، مما يفتح احتمال وجود أخطاء منهجية أو نقل غير موثق. كما لم يُظهر الباحث بياضًا واضحًا يؤكد الحصول على موافقة المشاركين أو جهة تنفيذ الدراسة، وهو من أساسيات الأخلاقيات البحثية.

رأي كباحثة:

الأمانة العلمية ليست فقط تجنب النسخ، بل تشمل الدقة في التوثيق، والشفافية في عرض البيانات، وحماية حقوق المشاركين. ويحتاج الباحث إلى تعزيز هذه الجوانب لضمان اتساق الدراسة مع قواعد النزاهة الأكاديمية.

الخلاصة النهائية للنقد

- عدم وجود تقرير كشف انتحال يقلل من الثقة بأصالة الدراسة.
- الدراسة تفتقر إلى الابتكار وتعتمد على إعادة عرض أفكار سابقة.
- توجد ملاحظات أخلاقية تتعلق بالتوثيق وشفافية البيانات.

وعليه، تحتاج الدراسة إلى تطوير في جانب الملكية الفكرية والأصالة والالتزام الأخلاقي لضمان جودة العمل البحثي ومصادقته



Thank You